Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لماذا الإسراء إلى بيت المقدس؟

وهذا سؤال مشهور اختلفوا فى الإجابة عليه :

فعند بعض المفسرين والعلماء أن الحكمة من الإسراء إلى بيت المقدس قبل العروج ليحصل العروج مستويا من غير تعويج . وهذا على أساس أن باب السماء الذى يقال له (مصعد الملائكة) يقابل بيت المقدس ، كما رواه كعب الأحبار .

ـــ قال الحافظ فى (الفتح) : « وفيه نظر ، لورود أن فى كل سماء بيتا معمورا ، وأن الذى فى السماء الدنيا حيال الكعبة وكان المناسب أن يصعد من مكة ليصل إلى البيت المعمور بغير تعويج ، لأنه صعد من سماء إلى سماء إلى البيت المعمور .. » .

« وقد ذكر غيره مناسبات أخرى ضعيفة :

قيل : الحكمة فى ذلك أن يجمع صلى الله عليه وسلم فى تلك الليلة بين رؤية القبلتين .